J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.8 (11) : 765 - 771,2017

Study of Extension Needs for Cattle Breeders Concerning the Common Diseases between Human and Animal and How to Prevent Them in Some Centers of El-Beheira Governorate

Hayam M.A. Hassieb ; A. A. Bekhiet and Dalia A. Kishk
Extension and Rual Aevelopment Research

This article was CHECKED against plagiarism using TurnitIn software

دراسة الإحتياجات الإرشادية لمربي الماشية فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها ببعض مراكز محافظة البحيرة

هيام محمد حسيب ،أحمد عنتر بخيت ودواليا ابراهيم كشك
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى دراسة الإحتياجات الإرشادية لمربي الماشية فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها .وتطلب ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية:1-التعرف على الإحتياجات المعرفية للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.2-تحديد مدى تطبيق الزراع المبحوثين لأسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.3-التعرف على اتجاهات الزراع المبحوثين نحو أسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية قوامها 200 مبحوث من مربي الماشية من بعض مراكز محافظة البحيرة .واستخدمت النسب المئوية والتكرارات ومعامل ألفا كرونباخ في تحليل البيانات وعرض النتائج.وأشارت النتائج إلى ما يلي:1- غالبية الزراع المبحوثين لديهم مستوى عالي من الإحتياجات المعرفية المتعلقة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.2- معظم الزراع المبحوثين لديهم مستوى منخفض من التطبيق لأسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.3- الكثير من الزراع المبحوثين لديهم اتجاهات سلبية ومحايدة فيما يتعلق بأسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان مما يتطلب مزيد من الجهود والبرامج الارشادية لتقليل الاتجاهات السلبية والمحايدة.وفي ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة، أمكن التوصل إلى بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في النهوض بمستوي معارف وممارسات مربي الماشية فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأسس الوقاية منها.

المقدمة والمشكلة البحثية

تهدف التنمية الريفية المتكاملة بصفة عامة إلى الحفاظ على صحة الإنسان وحمايته من الأمراض ومسبباتها وبصفة خاصة تلك الأمراض المعدية التي تقضي على حيويته وقدرته الانتاجية، حيث يلعب العنصر البشري الدور الرئيسي في عملية التنمية الريفية بإعتباره أحد عناصر الإنتاج، فإن لم يكن الفرد قادراً على أداء أعماله المزرعية، فإن دوره الإنتاجي سيكون ضعيفاً (محمد وآخرون، 2014).

وتعتبر الثروة الحيوانية أحد أهم الأنشطة في مشروعات التنمية الريفية في مصر حيث تعمل هذه التنمية علي تغطية إحتياجات المواطنين من المنتجات الحيوانية وسد العجز المتزايد من البروتين الحيواني من لحوم والبان ومنتجاتها، وتتطلب تنمية الثروة الحيوانية مراعاة إتباع طرق الرعاية الصحية السليمة لتجنب الأمراض التي تصيب الحيوانات و التي تعتبر من أهم المشاكل التي تؤثر علي الناتج القومي نظراً لما تسببه من خسائر إقتصادية للثروة الحيوانية بالإضافة إلى تهديد الصحة العامة للمواطنين مما يستنزف الكثير من موارد الدولة في مواجهاتها ، حيث تمثل تكاليف السيطرة علي تلك الأمراض سواء علي مستوي المزرعة أو المنطقة المصابة أو دوليا عبئاً كبيراً. وكما هو معروف أن صحة الإنسان تتأثر بصحة الحيوان إما بإعتباره ملازما لحياته أو لأنه من أهم مصادره الغذائية، فكلما زاد إقتراب الإنسان من الحيوان زادت فرص إحتمال حدوث أضرار علي صحته من جراء إنتقال بعض أمراضها اليه، وتعرف هذه الأمراض بالأمراض المشتركة Zoo noses بين الإنسان والحيوان ، فمن خلال التماس المباشر أو غير المباشر قد تنقل تلك الحيوانات بعض أمراضها إلى الإنسان (شلبي، 2004).

الأمر الذي يتطلب التركيز على التوعية في مجال الصحة العامة للإنسان والحيوان وكيفية تجنب طرق العدوي التي تسبب إنتشار هذه الأمراض في الريف مقارنة بإنتشارها في الحضر. ويرجع أسباب إنتشار تلك الأمراض وإستيطانها في منطقة ما إلى عدة عوامل أهمها المناخ المناسب والموقع الجغرافي وإنتشار الحشرات وعدم حداثة الطرق المستخدمة في السيطرة والتصدي لهذه الأمراض، وفي هذا السياق قدرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO أن هذه الأمراض تسهم في فقدان 30 مليون طن من اللحوم سنوياً وهي تكفي حسب تقدير FAO لإمداد ما يقارب 200 مليون طفل بالحليب سنوياً (14-6-2014) (http://www.alsabaah.iq) . حيث انه وفقا لمنظمة الصحة العالمية فإن 75% من الأمراض الجديدة التي أصابت البشر في العشر سنوات الأخيرة ثبت أن مسبباتها المرضية تنتقل من الحيوان أو من منتجاته (19-4-2013) (http://www.yemeress.com/algomhoriah/2172076) حيث أكد العلماء أن هناك ما يزيد عن 200 مرض مشترك بين الحيوان والإنسان منها ما ينتشر بصورة كبيرة بين البشر مثل الطاعون ،(شلبي، 2004) أو ما أكتشف منها حديثا مثل ما يعرف بجنون البقر وكذلك الحمي القلاعية الذي نشأ في اليونان وصربيا ومقدونيا والبانيا وهو أحد الأمراض الفيروسية التي تسبب خسائر فادحة للقوي البشرية خاصة العاملين في مجال رعاية الحيوان ، وهذه الأمراض تهدد التوسع في مزارع الإنتاج الحيواني الحديثة ومشروعات تنمية الثروة الحيوانية في مصر التي تمثل درع الأمن الغذائي للشعب (نصر، 2004) .

وفي هذا الإطار توصلت العديد من الدراسات مثل (شلبي، 2004) و (ميخائيل، صقر، 2008) و (محمد وآخرون، 2014) و(شلبي، 2016) إلى وجود إنخفاض في مستوي إدراك المبحوثين ومعارفهم بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكذلك وجود قصوراً أو نقص معرفي بأساليب الوقاية من هذه الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

وبناء علي ما سبق يمكن القول بأن انخفاض مستوي الوعي لدي المربين بالمعارف الخاصة بالأمراض المشتركة بين الإنسان و الحيوان يعد من أهم التحديات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي نظراً لكون المحافظة علي البيئة وصحة الإنسان أحد أهم الأدوار المنوط بالإرشاد الزراعي تحقيقها، ومن ثم إمكانية توجيه الجهود الإرشادية للتحكم في انتشار الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان بصفة خاصة وتنمية الثروة الحيوانية بصفة عامة لذا فإن الإرشاد الزراعي يسعي إلى توعية وإرشاد مربي الماشية بالشروط الواجب توافرها في إنشاء الحظائر وتدريبهم علي التعامل مع الحيوانات السليمة او المريضة وكيفية العناية بالحيوانات سواء الصغيرة أو الكبيرة ، وأيضا توعية مربي الماشية بالعمليات الإدارية المطلوبة لإدارة المزرعة والأسس السليمة في تغذية الحيوانات ، ونظرا لأهمية حماية الإنسان من الأمراض المشتركة التي قد تنتقل له من الحيوان المصاب كما تبين سابقا لذا فان هذا البحث يسعي إلى دراسة الإحتياجات الإرشادية لمربي الماشية فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها حتي يمكن إعداد وتخطيط البرامج الإرشادية الموجهة للزراع في هذا المجال.

الأهداف البحثية

إستهدفت الدراسة بصفة أساسية دراسة الإحتياجات الإرشادية لمربي الماشية فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها ببعض مراكز محافظة البحيرة وذلك من خلال تحقيق الأهداف البحثية التالية:

1. التعرف على الإحتياجات المعرفية للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
2. تحديد مدى تطبيق الزراع المبحوثين لأسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
3. التعرف على إتجاهات الزراع المبحوثين نحو أسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

الإطار النظري

إستند الإطار النظري للدراسة إلى مفهوم الحاجات / الإحتياجات الإرشادية على إنها تمثل فجوة بين الموقف الحالي أو الوضع القائم ووضع جديد أو مجموعة ظروف مغايرة يفترض أن تكون أفضل (leagans , 1964) . وفي هذا الإطار قد يعبر عن الحاجات عند وضع البرامج الإرشادية الزراعية عن طريق المقارنة بين مستوي المعارف أو المهارات أو الإتجاهات التي يمتلكها الفرد أو مجموعة من الأفراد (الوضع الحالي) بما يجب أن تكون عليه (الموقف المرغوب). كذلك يعبر عن الحاجات في صورة تغييرات إقتصادية وإجتماعية أو بيئية مرغوبة أو في صورة ممارسات يجب إتباعها (boyle and jahns , 1970).

وفي ضوء مفهوم الحاجات السابق توضيحه، وعلاقته بالإحتياجات الإرشادية في مجال العمل الارشادي الزراعي، يمكن توضيح ثلاثة مداخل أساسية لتحديد الإحتياجات الإرشادية (Md.Mozahar &, 1997 Abdul Halim) وذلك كما يلي:

1-المدخل التقليدي Traditional approach: يستند هذا المدخل علي المدرب أو المرشد في تحديد الإحتياجات التدريبية / الإرشادية وفقا لخبراته الشخصية، وفي وضع الأهداف والمحتوي التدريبي وأساليب التدريب والمهام المطلوب أدائها.

2-المدخل المبني علي الخبرة Experiential approach: وفقا لهذا المدخل ، فإن المتدرب هو من يحدد إحتياجاته التدريبية / الإرشادية من خلال الخبرة الشخصية عن طريق التقدير الذاتي ،أو يتم تحديد تلك الإحتياجات في ضوء خبرات المدربين الناجمة من تفاعلهم مع الزراع أثناء المواقف التدريبية المختلفة.

3- المدخل المبني علي الأداء Performance-based approach : يتم تحديد الإحتياجات الإرشادية بإستخدام هذا المدخل عن طريق مقارنة مستوي الأداء الفعلي والحالي للمتدرب بمستوي قياسي مبني علي نتائج الأبحاث العلمية لآراء الخبراء، وفقا لمتطلبات مهمة معينة أو خطوات محددة، ويتم ذلك عن طريق إجراء الاختبارات.

وقد إعتمدت الدراسة الحالية في تحديد الإحتياجات الإرشادية / التدريبية للزراع المبحوثين (مربي الماشية) فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها على المدخل المبني على الأداء وذلك من خلال قياس مستوي المعارف الفعلي ومدي تطبيق تلك المعارف في كيفية الوقاية من الأمراض المشتركة.

الطريقة البحثية

الشاملة والعينة

تم إجراء هذه الدراسة في ثلاثة مراكز من محافظة البحيرة تم إختيارها بطريقة عشوائية وهي أبو حمص وكفر الدوار ودمنهور حيث أختيرت جمعية زراعية من كل مركز بطريقة عشوائية فكانت الجمعيات الزراعية المختارة هي جمعية كوم القناطر، وجمعية كوم إشو، وجمعية شرنوب من المراكز الثلاثة على الترتيب. وتمثلت شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد مربي الماشية ممن يحوزون ثلاثة رؤوس من الماشية فأكثر بالجمعيات الزراعية المختارة والتي بلغ قوامها 1997 مبحوث أُختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة 10٪ بلغ قوامها 200 مبحوث وكانت كالأتي بمركز أبو حمص بواقع70 مبحوث ومركز كفر الدوار بواقع 70 مبحوث ومركز دمنهور بواقع 60 مبحوث.

أسلوب جمع البيانات

تم إستيفاء البيانات البحثية بإستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية لتجميع عينة البحث وإشتملت إستمارة البحث على ثلاثة محاور تضمن المحور الأول أسئلة تدور حول المعارف المتعلقة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وطرق إنتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان وطرق علاجها وكما تضمن المحور الثاني أسئلة إشتملت على احدي عشر ممارسة تمثل في مجموعها أُسس الوقاية من تلك الأمراض أما المحور الثالث فقد إشتمل علي أسئلة لقياس إتجاهات الزراع المبحوثين نحو موضوع الدراسة ، وتم عرض إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية علي ثلاثة أساتذة متخصصين في الإرشاد الزراعي لمراجعتها علميا قبل جمع البيانات ،وتم إختبار أسئلة إستمارة الإستبيان مبدئياً علي عينة من مربي الماشية قوامها 20 مربي بمركز كفر الدوار وبناءً علي ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات المطلوبة في صورتها النهائية وتم جمع بيانات البحث خلال شهر يوليو عام 2017.

أسلوب تحليل البيانات

استخدمت الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والتكرارات في عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، كما تم إختبار صدق وثبات عبارات مقياس إتجاهات الزراع المبحوثين باستخدام معامل الفاكرونباخ كما تم حساب معامل الصدق الذاتي لهذا المقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات من خلال برنامج التحليل الإحصائي spss (Mc Clave and Sincich, 2006).

التعريفات الإجرائية

الإتجاه: (Elbort) حالة الإستعداد العقلي العصبي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة وتعمل على توجيه إستجابة الشخص لكل الأسباب والمواقف التي تتعلق بالإستعداد العقلي العصبي.

ويقصد بالإتجاهات في هذه الدراسة بأنها قوي عقلية تحدد ما يقوم الفرد بأدائه وكيفية هذا الأداء فهي مكتسبة ومتعلمة ولذلك من الممكن تعديلها.

الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان :هي مجموعة من الأمراض تنتقل بين الحيوان والإنسان، حيث تعيش مسبباتها وتتكاثر داخل جسم الحيوانات وتخرج هذه الميكروبات مع إخراجاتها لتلوث البيئة المحيطة بنا، والبعض الآخر ينتقل من الإنسان إلى الحيوان. (محمد وآخرون ،2014)

إنتقال العدوى إلى جسم الإنسان: قد تنتقل العدوى من خلال القناة الهضمية من الأكل والشرب أو من خلال الجهاز التنفسي بإستنشاق هواء محمل بميكروبات المرض، أو من خلال الأغشية المخاطية والجلد عن طريق الملامسة المباشرة في وجود جروح أو خدوش بالجلد.

الإحتياج المعرفي: يقصد به القصور في معارف الزراع المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها ويعبر عن الإحتياج المعرفي للزراع المبحوثين كالأتي:

ا-المعارف المرتبطة والمتعلقة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان من حيث التعرف علي أسماء أخطر وأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وهي حوالي تسعة أمراض

ب-مجموعة المعارف المرتبطة بوسائل إنتقال العدوي وعددها سبعة بنود

ج-مجموعة المعارف المرتبطة بأسباب إنتقال الأمراض من الحيوان للإنسان وعددها خمسة بنود ، وتقاس معارف الزراع المبحوثين لكل مجموعة من المعارف عن طريق جملة ما يحصل عليه المبحوث من درجات للبنود المعرفية المدروسة ويقدر الإحتياج المعرفي للمبحوثين بمدى النقص في معارفهم المتعلقة بتلك البنود المعرفية المدروسة.

الإحتياجات الإرشادية: يشار إليها في هذا البحث بالقصور في معارف الزراع المبحوثين، والقصور في تطبيقهم للأسس الوقائية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان موضوع البحث.

قياس الإتجاهات : يقاس بمجموع إستجابات الزراع المبحوثين لمجموعة من العبارات ذات المضامين الإيجابية والسلبية المتساوية والمتعلقة ببعض المعارف والممارسات ذات الصلة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكذلك أُسس الوقاية منها حيث يعتبر كل من هذه العبارات كمؤشر لقياس الإتجاه، كما تم إختبار صدق وثبات عبارات مقياس إتجاهات الزراع المبحوثين بإستخدام معامل الفاكرونباخ لقياس معامل الثبات وبلغت قيمته 0.73 وهي قيمة مقبولة علميا وكما تم حساب معامل الصدق الذاتي لهذا المقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ووجد أنه يساوي 0.85 من خلال برنامج التحليل الإحصائي spss وذلك من خلال تحديد موقفهم من حيث كونه معارضاً أو موافقاً أو محايداً لعشرون عبارة تدور حول أُسس الوقاية من الأمراض المشتركة موضوع البحث بحيث أُعطيت ثلاثة درجات للإجابة الصحيحة المعبرة عن الإتجاه الإيجابي ، و درجتان للإتجاه المحايد ، و درجة واحدة للإتجاه السلبي وبذلك تراوح المدى النظري لدرجات الإتجاه نحو أُسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان و الحيوان بين (20 – 60) درجة .

النتائج البحثية والمناقشات

أولاً: الإحتياجات المعرفية للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان :

عدد الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان حتى الآن مائتي مرض تنتقل بين الإنسان والحيوان، وهذه الأمراض أشد خطراً

وضراوة على صحة الإنسان نفسه حيث أن بعضها لا يعالج أو لا يجدي معه العلاج مثل السل البقري والحمى الفحمية والمجهولة وحمى الوادي المتصدع (نصر، 1994 : ص 34) ولقد تم تحديد الإحتياجات المعرفية في ضوء النقص في معارف المبحوثين المتعلقة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ، ووسائل وأسباب إنتقالها وطرق علاجها وما اشتملت عليه هذه المحاور المعرفية من تفصيلات هي بمثابة آراء المبحوثين أثناء إختبار إستمارة الإستبيان. وفي هذا الصدد أوضحت النتائج ما يلي:

أظهرت النتائج البحثية أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين لا يعرفون أسماء معظم الأمراض المشتركة وأن معارفهم قاصرة على عدد محدود من الأمراض الشائعة منذ زمن بعيد في الريف المصري كما هو مبين في جدول (1) كما تبين أن أهم الأمراض المعروفة لدى النسبة الأكبر من الزراع المبحوثين هما مرض الجرب بنسبة 80٪ والحمى القلاعية بنسبة 51٪ في حين بلغت نسبة غير الملمين بباقي الأمراض في الجدول أكثر من 80٪ من مجموع الزراع المبحوثين على الرغم من إنتشار بعض هذه الأمراض مثل حمى الوادي المتصدع وبشكل وبائي وكذلك السعار.

جدول 1. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

إسم المرض	عدد	٪
الجرب	150	80.00
الحمى القلاعية	102	51.00
إلتهاب الضرع – إلتهاب الجلد العقدي	96	48.00
السل والدودة الكبدية	84	42.00
القراع	60	30.00
الدودة الشريطية	50	25.00
البروسيلا – الجدري – حمى الوادي المتصدع	40	20.00
التيتانوس – جنون البقر	20	10.00
السعار	18	9.00

وبسؤال الزراع المبحوثين عن وسائل إنتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان تباينت إجاباتهم في سبعة وسائل كما هو موضح في جدول (2) ومنها يلاحظ أن 61٪ يعرفون أن العدوى تنتقل عن طريق الملامسة للحيوان المصاب، في حين ذكر 47٪ أنها تنتقل من خلال أكل لحوم الحيوانات المصابة، بينما أفاد 33٪ منهم بأنها تنتقل عن طريق بيع الحيوانات المصابة في الأسواق.

جدول 2. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بوسائل إنتقال العدوى

وسائل إنتقال العدوى	عدد	٪
تناول الألبان الخام غير المغلية	130	65
الملامسة للحيوان المصاب	122	61
أكل لحوم الحيوانات المصابة	94	47
عن طريق الحشرات (الذباب والبعوض)	82	41
إستنشاق الهواء الملوث	73	36.5
بيع الحيوانات المصابة في الأسواق	66	33
حظائر الماشية التي لا يتبع الشروط الصحية عند إنشائها	52	26

وتعكس تلك النتائج أن هناك قصوراً شديداً في معارف الزراع المبحوثين المتعلقة بوسائل إنتقال العدوى حيث تدنت نسب الملمين بتلك الوسائل وخاصة الملمين بخطورة الذباب والحشرات والهواء الملوث بمسببات الأمراض.

وبخصوص الأسباب التي تساعد على إنتقال الأمراض من الحيوان إلى الإنسان فقد أوضحت النتائج الواردة في جدول (3) تباين في إجابات الزراع المبحوثين حول الأسباب التي تساعد على إنتقال الأمراض من الحيوان إلى الإنسان حيث جاء في مقدمتها عدم نظافة الحظيرة حيث ذكره 44٪ من الزراع المبحوثين، وجاء عدم إجراء الكشف الدوري على الحيوانات مما يؤدي إلى إنتشار الأمراض من الحيوان المصاب إلى باقي القطيع بنسبة 35٪ ، وقد أرجع 39٪ من الزراع المبحوثين إنتقال الأمراض من الحيوان إلى الإنسان عن طريق إنتشار الحشرات، و 19٪ من الزراع المبحوثين أرجع السبب في إنتقال الأمراض من الحيوان للإنسان إلى وجود الحظيرة داخل المنزل . كما أرجع 11٪ من الزراع المبحوثين إنتشار الأمراض من الحيوان للإنسان إلى بيع الحيوانات المريضة في الأسواق، وتشير تلك النتائج إلى تدني نسب الملمين بالأسباب المؤدية لإنتشار الأمراض وإنتقالها من الحيوان إلى الإنسان ويشير ذلك إلى حاجة هؤلاء المبحوثين إلى البرامج الإرشادية التي من شأنها تبصير هؤلاء الزراع المبحوثين بأهمية تجنب تلك الأسباب للحد من إنتشار الأمراض وإنتقالها من الحيوان للإنسان.

جدول 3. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بأسباب إنتقال الأمراض من الحيوان للإنسان

أسباب إنتقال المرض	عدد	٪
عدم نظافة الحظيرة	88	44
إنتشار الحشرات	78	39
عدم إجراء الكشف الدوري	70	35
وجود الحظيرة داخل المنزل	38	19
بيع الحيوانات المريضة في الأسواق	22	11
لا يعرف السبب	4	2

وبالنسبة لمعارف الزراع المبحوثين بطرق علاج الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان فقد أوضحت النتائج كما هو مبين في جدول (4) أن 78٪ من الزراع المبحوثين ليس لديهم أي معرفة بطرق علاج أي من تلك الأمراض، في حين يلم 22٪ فقط بطرق علاج مرض أو أثنين على الأكثر.

جدول 4. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بطرق علاج الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

المعرفة بطرق العلاج	عدد	٪
يعرف	44	22
لا يعرف	156	78

ثانياً: -مدى تطبيق المبحوثين لأسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

إهتم البحث تحديد مدى تطبيق الزراع المبحوثين لبعض الممارسات المتعلقة بأُسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان حيث أن تعديل الممارسات الخاطئة يعد جانباً هاماً من جوانب التغيير في السلوك والذي يتطلب تخطيطاً عملياً ينطلق من الواقع هادفاً التغيير والتطوير ، ولقد تمثلت الممارسات المختارة في مكان تنظيف الحيوانات ، موقع الحظيرة ، مصدر مياه الشرب ، مصادر التهوية ، مواعيد فحص الحيوانات، القيام برش وتطهير الحظيرة، كيفية التصرف مع الحيوان المريض والحيوان النافق ، مواعيد تنظيف الحظيرة ، إجراء التحصينات وفيما يلي النتائج المتعلقة بذلك:

1-مكان تنظيف الحيوانات: أظهرت النتائج الواردة في جدول (5) أن 62.5٪ من الزراع المبحوثين يقومون بتنظيف حيواناتهم في الترع مما يؤدي إلى تلوث مياهها فتصبح مصدراً لنقل العدوى، كما تبين أن 10٪ آخرين يستخدمون الحنفيات العامة في شوارع القرية لتنظيف حيواناتهم، أما باقي الزراع المبحوثين ونسبتهم 27.5٪ فإنهم يسلكون المسلك الصحيح حيث يستخدمون حنفيات خاصة داخل الحظيرة أو المنزل. وتعكس تلك النتائج أن 72.5٪ من الزراع المبحوثين بحاجة إلى جهود إرشادية لتوعيتهم بشأن تلك السلوكيات الخاطئة وآثارها المباشر على نشر الأمراض إلى الحيوانات السليمة بل وقد تمتد إلى الإنسان أيضاً.

جدول 5. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بمكان تنظيف حيواناتهم

مكان التنظيف	عدد	٪
الترعة	125	62.5
حنفية خاصة في المنزل	44	22
حنفية عامة في الطريق	20	10
حنفية خاصة في الحظيرة	11	5.5

2-موقع الحظيرة: بسؤال الزراع المبحوثين عن موقع حظائرهم تبين أن 58٪ منهم تقع حظائرهم داخل منازلهم، في حين أن 32.5٪ أفادو بأن حظائرهم مستقلة تماماً عن منازلهم وهؤلاء تقل لديهم فرص إنتقال الأمراض من الحيوان المصاب إلى الإنسان مقارنة بمن تقع حظائرهم

داخل منازلهم ، بينما أفاد 9.5٪ فقط من مجموع الزراع المبحوثين بأن حظائرهم تتصل جزئياً بمنازلهم كما هو موضح بجدول (6). وتعكس تلك النتائج أن أكثر من 60٪ من الزراع المبحوثين بحاجة إلى التوعية الإرشادية بشأن خطورة وجود الحظيرة داخل المنزل حيث يسهل ذلك من إستنشاق الهواء والأتربة المحملة بإفرازات الحيوانات وهو الأمر الذي يزيد من فرص إنتقال الأمراض إلى مختلف أفراد أسرة المزارع ومن ثم يعرض حياتهم للخطر.

جدول 6. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بموقع الحظيرة المصابة، ومن فرص نقل العدوى بالذباب والحشرات

موقع الحظيرة	عدد	٪
داخل المنزل	116	58
مستقلة عن المنزل	65	32.5
متصلة بالمنزل جزئياً	19	9.5

10- مصدر مياه شرب الحيوانات: أوضحت النتائج أن 30٪ فقط من مجموع الزراع المبحوثين يسلكون المسلك الصحيح لتوفير مياه الشرب لحيواناتهم حيث يستخدمون حنفية خاصة لذلك، في حين أن 70٪ منهم سلوكهم خاطئ حيث يستخدمون الحنفيات العامة بشوارع القرية أو يستخدمون مياه الترعة، كما هو موضح في جدول (7). وتشير تلك النتائج إلى حاجة 70٪ من الزراع المبحوثين إلى تعديل سلوكهم المتعلق بتوفير مياه الشرب لحيواناتهم وتوعيتهم بأن إستخدام مياه الترعة يعد سبباً مباشراً لتلوثها بإفرازات الحيوانات المصابة فضلا عن تلوثها بالمبيدات ومخلفات الصرف الزراعي في معظم الأحيان وبذلك يمتد الأثر الضار إلى الإنسان والحيوان.

جدول 7. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بمصدر مياه شرب الحيوانات

مصدر مياه شرب الحيوانات	عدد	٪
الترعة	75	37.5
حنفية عامة	65	32.5
حنفية خاصة	60	30

10- **مصدر التهوية:** أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في إهتمام الزراع المبحوثين بتهوية حظائرهم حيث أفاد 32.5٪ من الزراع المبحوثين بوجود فتحات تهوية (طاقة) في الحائط تساعد على تغير الهواء، بينما ذكر 37.5٪ من الزراع المبحوثين أن لديهم شبابيك مغطاه بالسلك لتهوية الحظائر وحمايتها من الحشرات الزاحفة والطائرة، في حين ذكر 30٪ من الزراع المبحوثين أنه ليس لديهم فتحات تهوية في جدران حظائرهم كما هو موضح في جدول (8) .وتشير هذه النتائج إلى حرص 70٪ من الزراع المبحوثين على الإهتمام بتهوية حظائرهم للتحكم في التيارات الهوائية والرطوبة والحرارة، مما يعكس إهتمامهم بالشروط الصحية للحظيرة.

جدول 8. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بوجود فتحات تهوية في حظائرهم

مصدر التهوية	عدد	٪
شباك مغطى بسلك	75	37.5
فتحات في الحائط	65	32.5
لا توجد	60	30

10- **مواعيد القيام بفحص الحيوانات:** أوضحت النتائج البحثية المبينة في جدول (9) أن نسبة 17٪ من الزراع المبحوثين يقومون بإجراء فحص دوري على حيواناتهم، بينما يقوم 67٪ من الزراع المبحوثين بإجراء هذا الفحص عند اكتشاف مرض معين، في حين أن 16٪ من الزراع المبحوثين لا يقومون بإجراء الفحص لحيواناتهم نهائياً.

جدول 9. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بمواعيد قيامهم بفحص حيواناتهم

مواعيد الفحص	عدد	٪
الفحص عند إكتشاف المرض	134	67
الفحص بصفة دورية	34	17
لا يجري الفحص	32	16

6-**رش وتطهير الحظائر**: أظهرت النتائج البحثية أن 24٪ من مجموع الزراع المبحوثين يقومون برش وتطهير حظائرهم بصفة دورية، في حين أن 63٪ منهم يطهرونها بصفة غير منتظمة، أما النسبة الباقية والبالغة 23٪ لا يقومون بتطهير حظائرهم مطلقاً كما هو مبين بجدول (10).

جدول 10. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بقيامهم بتطهير حظائرهم

رش وتطهير الحظائر	عدد	٪
رش بصفة غير منتظمة	126	63
رش بصفة دورية	48	24
لا يقوم بالرش	46	23

وتشير تلك النتائج إلى أن أكثر من 85٪ من الزراع المبحوثين لا يهتمون بتطهير حظائرهم مطلقاً أو يقومون بتطهيرها بشكل غير منتظم مما يبرز أهمية الدور الإرشادي ومدى حاجة هؤلاء الزراع المبحوثين إلى التوعية بأهمية رش وتطهير الحظائر كإجراء وقائي يمنع إنتشار الأمراض بين أفراد القطيع ومن ثم إمكانية تعديل سلوكهم الخاطئ بهذا الشأن.

7-**كيفية التصرف مع الحيوان المريض**: أظهرت النتائج البحثية أن أكثر من ثلث الزراع المبحوثين 37٪ لا يعزلون الحيوان المريض عن باقي أفراد القطيع بل يقومون بعلاجه دون عزله، وذلك مقابل 63٪ يعزلون الحيوان تمهيداً لعلاجه، كما هو موضح في جدول (11) ومما لا شك فيه أن هناك الكثير من الأمراض سريعة الإنتشار، ومن ثم تصبح شديدة الخطورة على باقي أفراد القطيع في حالة عدم عزل الحيوان المريض مثل السل والانفلونزا وغيرها.

جدول 11. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بقيامهم بعزل الحيوان المريض

عزل الحيوان المريض	عدد	٪
يقومون بالعزل	126	63
لا يقومون بالعزل	74	37

وتعكس هذه النتائج حاجة أكثر من ثلث الزراع المبحوثين إلى التوعية الإرشادية بشأن أهمية عزل الحيوانات المريضة خارج الحظيرة تجنباً لإنتشار الأمراض بين أفراد القطيع.

وبسؤال الزراع المبحوثين عن كيفية التعامل مع الحيوان المريض فقد أفاد 59٪ من مجموع الزراع المبحوثين بأنهم يقومون بعلاج الحيوان المريض، في حين ذكر 23٪ بأنهم يتخلصون منه بالبيع، وذكر 15٪ أنهم يتخلصون منه بالذبح ثم أكل لحومه، 3٪ فقط من مجموع الزراع المبحوثين أفادو بأنهم يذبحون الحيوان المريض ثم يقومون بدفنه كما هو موضح بجدول (12).

جدول 12. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بكيفية التعامل مع الحيوان المريض

أوجه التصرف	عدد	٪
يعالجه	118	59
يبيعه	46	23
يذبحه	30	15
يذبحه ثم يدفنه	6	3

وتشير تلك النتائج إلى أن 38٪ من مجموع الزراع المبحوثين يسلكون المسلك الخاطئ في التعامل مع الحيوان المريض حيث أن بيعه أو ذبحه يعرض الآخرين للعدوى وهؤلاء بحاجة إلى التوعية وزيادة معارفهم بخطورة سلوكهم وضرورة تغييره تجنباً لمزيد من الأضرار لهم ولغيرهم من المتعاملين مع تلك الحيوانات المريضة.

8- **كيفة التصرف مع الحيوانات النافقة**: أظهرت النتائج البحثية الواردة في جدول (13) أن 28.5٪ من الزراع المبحوثين يتركون حيواناتهم النافقة على الطريق ، وذكر 38.5٪ بأنهم يلقونها في الترع أو المصارف ، وذكر 16٪ بأنهم يحرقونها في الخلاء ، أما الذين يقومون بحرق الحيوانات النافقة ثم دفنها بلغت نسبتهم 22٪ فقط من جملة الزراع

المبحوثين ويلاحظ من تلك النتائج أن 67٪ يتصرفون تصرفاً خاطئا بشأن تخلصهم من الحيوان النافق ،وإن كانوا يساهمون في تلوث الهواء كأحد عناصر البيئة مما يسبب الضرر بالإنسان ،وبناء عليه يتضح حاجة الزراع المبحوثين إلى برامج توعية إرشادية من شأنها تعديل بنيانهم المعرفي بشأن أضرار التخلص من الحيوانات النافقة بصورة خاطئة مما يزيد من فرص تعديلهم لسلوكهم الخاطئ بهذا الشأن .

جدول 13. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بتصرفاتهم مع الحيوانات النافقة

أوجه التصرف	عدد	٪
الإلقاء في الترع والمصارف	77	38.5
الإلقاء في الطريق	57	28.5
الحرق ثم الدفن	44	22
الحرق في الخلاء	32	16

9-مواعيد تنظيف الحظيرة: أظهرت النتائج البحثية الواردة في جدول (14) أن 35٪ من الزراع المبحوثين يقومون بتنظيف حظائرهم يومياً لإزالة الروث ومخلفات التغذية، وأن 52.5٪ آخرين يقوم بذلك مع إجراء عملية التتريب (وضع أتربة جافة على الأرضية)، وبلغت نسبة من ينظفون حظائرهم كل أسبوع 7.5٪ وبلغت نسبة من ينظفون حظائرهم كلما تطلب الأمر ذلك 5٪ فقط من مجموع الزراع المبحوثين.

جدول 14. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بمواعيد تنظيفهم لحظائرهم

مواعيد التنظيف للحظائر	عدد	٪
يومياً مع التتريب	105	52.5
يومياً	70	35
إسبوعياً	15	7.5
كلما تطلب الأمر	10	5

وتشير تلك النتائج إلى مدى حرص الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين على مداومة تنظيف حظائرهم مما يساعد على توفير الشروط الصحية التي لا تجعل الحظيرة مصدراً للعدوى وإنتشار الأمراض.

10-إجراء التحصينات: من المعروف أن الوقاية خيراً من العلاج، وعلى الرغم من ذلك فقد أوضحت النتائج أن 39٪ فقط من الزراع المبحوثين يقومون بالتحصينات الدورية لحيواناتهم لتجنب الإصابة بالأمراض، في حين أن 52٪ يجرون تلك التحصينات أثناء الحملات فقط، بينما كان 9٪ من الزراع المبحوثين لا يحصنون حيواناتهم نهائياً كما هو موضح في جدول (15).

جدول 15.توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمعارفهم المتعلقة بمدى مواظبتهم على تحصين حيواناتهم

إجراء التحصين	عدد	٪
خلال الحملات فقط	104	52
بصفة دورية	78	39
لا يقومون بالتحصين	18	9

وتعكس تلك النتائج أن 61٪ من الزراع المبحوثين غير مهتمين بعملية التحصين كإجراء وقائي يحمي حيواناتهم من الإصابة بالأمراض مما يشير إلى حاجة هؤلاء الزراع المبحوثين إلى تعديل سلوكهم بشأن عمليه التحصين وهذا لن يتأتى إلا من خلال برامج إرشادية تستهدف تبصيرهم بأهمية وفوائد عملية التحصين.

الإحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأُسس الوقاية منها:

ا-الإحتياج المعرفي للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

وجود قصور واضح في معارف الغالبية العظمي من الزراع المبحوثين بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان حيث بلغت نسبة غير الملمين بأي من هذه الأمراض بإستثناء مرض الجرب والحمى القلاعية أكثر من 50٪ من الزراع المبحوثين، وفي معارفهم المتعلقة بوسائل إنتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان حيث بلغت نسبة غير الملمين بأي منها 35٪ من مجموع الزراع المبحوثين، وكذلك في معارفهم المتعلقة بالأسباب المساعدة على إنتقال تلك الأمراض من الحيوان إلى الإنسان حيث بلغت نسبة غير الملمين بأي من تلك الأسباب 55٪ من مجموع الزراع المبحوثين، فضلاً عن ما تبين من وجود 78٪ من الزراع المبحوثين لا يعرفون شيئاً عن طرق علاج أي من الأمراض التي يمكن إنتقالها من الحيوان إلى الإنسان، فإنه يتضح جلياً مدى الإحتياج المعرفي لهؤلاء الزراع المبحوثين ، ومن ثم تظهر الحاجة إلى تكثيف الجهود الإرشادية الزراعية التي من شأنها تزويدهم بالمعارف التي تزيد من إدراكهم للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأسباب ووسائل إنتقالها مما يساعدهم على إتخاذ الإجراءات الازمة للوقاية منها وتجنب مسببات العدوى لحماية أنفسهم وقطعانهم. وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية إرشادية يراعي في تصميم محتوياتها التركيز على البنود المعرفية التي إرتفعت بنسبة غير الملمين بها من مجموع الزراع المبحوثين في هذا المجال، ذلك لأن "إجراء التغيرات في معارف الزراع يعني إحداث تغيير في البنيان المعرفي لهم، وإن إكتساب الفرد للأفكار والمعلومات الجديدة هي أولى مراحل التغير السلوكي للفرد حيث أن زيادة المعارف المتعلقة بفكرة مفيدة يؤدي بلا شك إلي تفهمها بصورة أفضل" (العادلي، 1973) ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمد و آخرون، 2014)حيث أبرزت مدي الاحتياج المعرفي للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

ب-مدى تطبيق الزراع المبحوثين لأُسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

أمكن تحديد الإحتياجات الإرشادية للزراع المبحوثين في ضوء القصور في تطبيقهم للممارسات المتعلقة بأُسس الوقاية من الأمراض المشتركة بالشكل الصحيح، وقد أوضحت النتائج السابقة قصوراً شديداً في التطبيق لغالبية المبحوثين للممارسات موضوع الدراسة حيث بلغت نسبة من يحتاجون إلى تعديل سلوكهم 84٪ بالنسبة لمصدر مياه الشرب وتطهير الحظائر بصفة دورية، و 72.5٪ بالنسبة لمكان تنظيف الحيوانات، و 67.5 ٪ بالنسبة لموقع الحظيرة ،و 67٪ بالنسبة للتخلص من الحيوانات النافقة، و 61٪ بالنسبة لمواعيد التحصينات ،و 38٪ بالنسبة لكيفية التصرف مع الحيوان المريض، و 37٪ بالنسبة لعزل الحيوانات المريضة.

يتضح مما سبق مدى إحتياج هؤلاء الزراع المبحوثين للجهود الإرشادية في تنمية وتعديل سلوكهم الخاطئ في تطبيق تلك الممارسات موضوع البحث، ولأن تعديل الممارسات الخاطئة أحد الجوانب الهامة في تغيير السلوك الذي يتطلب تخطيطاً عملياً ينطلق من الواقع، وذلك بتزويدهم بالمعارف التي تزيد من إدراكهم بأهمية تلك الممارسات، في الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان من خلال برامج تدريبية يراعى عند تخطيطها أولوية تلك الإحتياجات الفعلية للزراع المبحوثين وبالتالي الحصول على النتائج المرجوة من التغيير. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من (ميخائيل و صقر، 2008) و دراسة (شلبي، 2016) حيث أبرزت مدي القصور في تطبيق بعض الممارسات المتعلقة ببعض الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأساليب الوقاية منها.

ثالثاً: إتجاهات الزراع المبحوثين نحو أُسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

تلعب الإتجاهات دوراً هاماً في تحديد سلوك الأفراد حيث تؤثر في إدراكهم وفي سرعة إتقان عملهم وهي محرك للسلوك ، فكلما كان الإتجاه قويا نحو نشاط أو شيء أو عمل ما فإنه يدفع صاحبه لأدائه بقوة وحماس، ويعكس الفرد الذي يحمل إتجاهاً ضعيفاً حماس ضعيف في الأداء وكذلك للإتجاهات دوراً هاماً في توجيه سلوك الفرد لإنها تؤثر علي إدراكه للمواقف المحيطة، ومن ثم فإن إتجاه الفرد يؤثر علي سلوك تبنيه للمستحدثات (هيام، 2008) ،وتتعلق الإتجاهات بأشياء إجتماعية ، أو فيزيقية ، أو أنماطاً من الناس بعينهم ، أو نظاماً اجتماعياً أو سياسات حكومية ، وتختلف الإتجاهات عن الميول والقيم (جلال، 1985) ،ويعطى ليفين إهتماماً خاصاً بالإتجاهات والقيم كقوى أساسية تؤثر في المجال الحيوي للفرد ، وتنعكس على تصرفاته وسلوكه ، ويبرز أهمية النشاط الذاتي ، والخبرة السابقة في تكوين أو تعليم الإتجاهات الجديدة و تحدد الإتجاهات سلوك الفرد وتصرفاته ووجهة نظره ، وعند معرفة الإتجاه يمكن التنبؤ بتصرفات الفرد وذلك لما بين الإستجابات من إتفاق يسمح بالتنبؤ بإستجابات الفرد نفسه لبعض المواقف المشابهة ومن هنا فقد إهتمت الدراسة بالوقوف على إتجاهات المبحوثين نحو أُسس الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان .

ومن البيانات الواردة في جدول (16) يتضح أن أبرز مؤشرات الإتجاهات الإيجابية للزراع المبحوثين في هذا المجال : تمثلت في أنه يجب فرض غرامة مالية على الذين يرمون حيواناتهم النافقة في الترعة بنسبة 55٪ ، بينما تأتي أهم وأبرز مؤشرات الإتجاهات السلبية في مش مهم تكون الحظيرة خارج المنزل بنسبة 66٪ ،و مش مهم رمي روث الحيوانات على الطريق بنسبة 65٪ ،و رش الزرايب من الداخل مش ضروري بنسبة 57٪ ،و الحيوان المريض لحمه صحي بنسبة 56.5٪ ، وأيضاً الإرشاد البيطري غير مهم لصحة الحيوان بنسبة 50٪ ،و فصل الحيوان المريض عن باقي الحيوانات مش ضروري بنسبة 50٪ ،و مش مهم علاج أمراض الحيوانات بنسبة 46٪ من اجمالي الزراع المبحوثين.

أما أبرز مؤشرات الإتجاهات المحايدة للزراع المبحوثين فكانت تتمثل في غالبية الممارسات مثل مخالطة الحيوانات المريضة ينقل العدوى بنسبة 70٪، وعندما يمرض حيوان بمرض معدي لا أبيعه في السوق بنسبة 64٪، ولو ظهرت علامات النفوق على حيوان لا أقوم بذبحه أو بيعه بنسبة 61٪، ومش مهم تطهير الزريبة بالجير الحي في حالة الأوبئة بنسبة 55٪ من إجمالي الزراع المبحوثين.

جدول 16. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لدرجة إتجاهاتهم نحو أسس الوقاية من بعض الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

العبارات	الإتجاه الإيجابي	٪	الإتجاه الحيادي	٪	الإتجاه السلبي	٪
مش مهم تكون الحظيرة خارج المنزل	38	17	30	15	132	66
مش مهم رمي روث الحيوانات على الطريق	18	9	52	26	130	65
رش الزرايب من الداخل مش ضروري	16	8	70	35	114	57
الحيوان المريض لحمه صحي	18	9	69	34.5	113	56.5
الإرشاد البيطري غير مهم لصحة الحيوان	30	15	70	35	100	50
فصل الحيوان المريض عن باقي الحيوانات مش ضروري	40	20	60	30	100	50
مش مهم علاج أمراض الحيوانات	18	9	90	45	92	46
الحيوانات تستحم في الترعة مش مهم	20	10	90	45	90	45
لو مات حيوان مريض أرميه على الطريق	12	6	102	51	86	43
تنظيف الحظيرة مهم يومياً	30	15	90	45	80	40
مش مهم تطهير الزريبة بالجير الحي في حالة الأوبئة	12	6	110	55	78	39
المربي الشاطر يعطي علاج الديدان 3مرات سنوياً	40	20	90	45	70	35
المربي الشاطر يحصن الحيوانات من الأمراض	80	40	60	30	60	30
عندما يمرض حيوان بمرض معدي لا أبيعه في السوق	18	9	128	64	54	27
يجب غلي اللبن قبل شربه	60	30	90	45	50	25
لو ظهرت علامات النفوق على حيوان لا أقوم بذبحه أو بيعه	40	20	122	61	38	17
مخالطة الحيوانات المريضة ينقل العدوى	34	17	140	70	26	13
تلعب الحشرات دور كبير في نقل الأمراض	78	39	100	50	22	11
مش ممكن أبيع لبن حيوانات مريضة	90	45	90	45	20	10
يجب فرض غرامة مالية على الذين يرمون حيواناتهم النافقة في الترعة	110	55	82	41	8	4

جدول 17. توزيع الزراع المبحوثين وفقا لإجمالي درجة إتجاهاتهم نحو أسس الوقاية من بعض الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

فئات الاتجاه	عدد	٪
سلبي 20-28	73	36.6
حيادي 29-37	87	43.4
إيجابي 38 فأكثر	40	20
المجموع	200	100

ومن البيانات الواردة في جدول (17) يتضح من إجابات الزراع المبحوثين البالغ عددهم 200 مبحوث أن عدد الزراع المبحوثين ذوي الإتجاهات الحيادية 87 مبحوث بنسبة 43.4٪ وأن عدد الزراع المبحوثين ذوي الإتجاهات السلبية 73 مبحوث بنسبة 36.6٪ ومما سبق يتضح إرتفاع نسبة ذوي الإتجاهات المحايدة و السلبية ويمكن الإستفادة من هذه النتائج عند تخطيط البرامج الإرشادية حيث يبرز دور الإرشاد الزراعي في تعديل الإتجاهات المحايدة ، وتغيير الإتجاهات السلبية إلى إيجابية بحيث تعمل بمثابة دوافع تحفز الزراع المبحوثين إلى إكتساب الممارسات التي من شأنها تحقيق الوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

التوصيات

نظراً لما أظهرته الدراسة من وجود إحتياجات إرشادية ملحة لمربي الماشية فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها فإن الأمر يتطلب ضرورة تضافر وتكامل كل الجهات المعنية من مراكز بحثية وجامعات ومؤسسات إجتماعية وإعلامية وإرشادية لتقديم البرامج الإرشادية المناسبة بناء على معلومات وبيانات واقعية الامر الذي يتطلب الإجراءات التالية:

1-الإهتمام بإعداد المرشد الزراعي المتخصص في الإنتاج الحيواني.

2-تفعيل دور صندوق التامين على الماشية وتطوير أدائه.

3-ضرورة زيادة الرقابة على الأسواق للتأكد من سلامة وجودة اللحوم والألبان ومنتجاتها.

المراجع

أسماء حامد شلبي -معرفة مربى الماشية بالإجراءات الوقائية للسيطرة على بعض الأمراض المعدية في الماشية بمحافظة كفرالشيخ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية كلية الزراعة جامعة المنصورة، 508,2016 -499 :(5) Vol.7.

صلاح أحمد محمود محمد وآخرون -معرفة مربى الماشية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والممارسات الموصى بها للوقاية منها ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية كلية الزراعة جامعة المنصورة، Vol.5(12), December, 2014 .

إميل صبحي ميخائيل، زغلول محمد علي صقر -إدراك مربي الماشية لبعض الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأساليب الوقاية منها في بعض مراكز محافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي – مجلد 29 العدد 4 أكتوبر 2008.

إبراهيم وجيه محمود – التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – 1976.

أحمد السيد العادلي أساسيات علم الإرشاد الزراعي – دار المطبوعات الجديدة – الإسكندرية –1973.

سعد الدين نصر – الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان – بحث منشور في المجلة الزراعية – العدد الثاني فبراير1994.

سعد الدين نصر وآخرون – مقاومة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان – تقرير اولي عن شعبة الزراعة والري – المجلس القومي للإنتاج والشئون الإقتصادية – المجالس القومية المتخصصة 2004الموقع الاليكتروني
%D9%86http://www.academia.edu/4067100/A7

رجاء حامد شلبي – إتجاهات الزراع نحو العمل الإرشادي الزراعي بإحدى قرى مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ – بحث منشور في مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية في مصر والبلاد العربية – كلية الزراعة – جامعة المنصورة – 1988.

سعد جلال -القياس النفسي – دار الفكر العربي – 1985.

محمد يوسف أحمد شلبي – إدراك مربي الماشية للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والعوامل المرتبطة به في بعض المراكز بمحافظة البحيرة -مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي – مايو 2004

هيام محمد عبد المنعم حسيب -إتجاهات الفتيات الريفيات نحو إقامة مشروعات صغيرة والمتغيرات المرتبطة بها في بعض قري محافظة الإسكندرية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 29 (3) يوليو-سبتمبر 2008.

مؤسسة الأبحاث العلمية عضو في مجموعة اليازا -2010 الموقع الاليكتروني للمؤسسة

http://www.srfo.org/detailed.asp?ID=32&ln=ar

Leagans,J,Paul (1964) :"Aconcept of need",the journal of cooperative Extension, vol.2 , N02 . Molndr , joseph j. and John Dunke lberger(1981) "the expectation to farm:An Interadction to farm: An Interaction of back ground and Eperience" Rural sociology (No.1)

Boyle, patricand Jahns, Irwin. (1970) "program development and Evaluation".In : Handbook of Adult education .Edited by Rober tm. Smith; publishing company, inc., NewYork.

Abdulhalim and Md. MozaharAl (1997) :"Training and Professional Development" in: Improving Agricultural Extension .Edited by Burton E. Swanson, Robert P. Bentz, and Andrew J. sofranko, FAO, Rome.

Mc clave, J and Sincich, T, (2006): statistics, 10 Edition, Pearson Education, Inc. Pearson prentice Hall upper saddle River, New jersey, U.S.A

http://www.yemeress.com/algomhoriah/2172076 جريدة الجمهورية 19-4-2013

http://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx?ID=72683 جريدة الصباح العراقية 14-6-2014

Study of Extension Needs for Cattle Breeders Concerning the Common Diseases between Human and Animal and How to Prevent Them in Some Centers of El-Beheira Governorate

Hayam M.A. Hassieb ; A. A. Bekhiet and Dalia A. Kishk
Extension and Rual Aevelopment Research

ABSTRACT

This research aimed to study the extension needs of cattle breeders concerning the common diseases between human and animal and how to prevent them. The study was carried out to achieve the following objectives: To identify the knowledge needs of the respondents concerning the common diseases between human and animal. To knowledge the extent to which respondents applied the foundations of prevention of common diseases between human and animal. Identify the attitudes of respondents towards foundation of prevention of common diseases between human and animal. Data were collected by questionnaire through personal interviews with a random sample consisted of zoo cattle breeders from some centers of El Beheira governorate. Percentage, frequencies and Alpha Cronbach factor were used in analyzing the data. Results indicated the following: 80٪ of respondents had high level of knowledge needs concerning the common diseases between human and animal. Most of respondents had low level of Appling the foundation of prevention of common disease between human and animal. Negative and neutral attitudes towards foundation of prevention of common disease between human and animal were observed among most of respondents which highlights the importance of the role of agricultural extension to change the neutral and negative trend to a positive one.